ISSN: 3079-062X
مجلة علمية محكّمة نصف سنوية تصدر عن الجمعية الليبية للعلوم التربوية والإنسانية
https://alasala.alandalus-libya.org.ly/ojs/index.php/aj/index

أثر الكفاءات التدريسية والتكنولوجية والانسانية والتقويمية لعضو هيئة التدريس على التحصيل الدراسي لطلبة قسم الاقتصاد ـ دراسة ميدانية بكلية الاقتصاد/ العجيلات

د. ماجدة المبروك النويصري*
عضو هيئة تدريس بالأكاديمية الليبية للدراسات العليا / جنزور ، ليبيا
drmajdaalnwasry@gmail.com
تاريخ الارسال 2026/4/12م تاريخ القبول 2026/5/20م

The Impact of Pedagogical, Technological, Human, and Evaluative Competencies of Faculty Member on the Academic Achievement of Economic Students: A Field Study At The Faculty of Economics/Ajilate)

Abstract

Given the significant role that university faculty member play in enhancing the educational process and improving students' academic performance, this study aimed to examine the impact of faculty members competency on the academic achievement of students in the Economics Department at the Faculty of Economics, Ajilate. The study focused on several dimensions of competency, including professional, technological, human, and evaluative competencies, and their relationship to students' academic achievement. The study adopted a descriptive analytical approach and was applied to a sample of (40) male and female students from the Department of Economics. To analyze the data, the statistical analysis program (SPSS) was used. After processing and analyzing the data and discussing the hypotheses, we reached the following results:

1. Faculty members practice professional competencies at a moderate level.
2. Faculty members practice technological competencies at a low level.
3. Faculty members practice human competencies at a moderate level
4. Faculty members practice evaluative competencies at a moderate level.

Keywords: Faculty Competence, Academic Achievement

الملخص:

نظراً للدور المهم الذي يؤديه عضو هيئة التدريس الجامعي في تطوير العملي

حقوق النشر © للمؤلف/للمؤلفين 2025. ينشر هذا البحث بموجب رخصة المشاع الإبداعي Creative Commons (CC BY NC

التعليمية، ورفع مستوى التحصيل الدراسي للطلبة، هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر كفاءة عضو هيئة التدريس لطلبة قسم الاقتصاد، بكلية الاقتصاد/ العجيلات على التحصيل الدراسي للطلبة، وتم التركيز على الكفاءات المهنية والتقويمية والانسانية والتكنولوجية التي يمتلكها أعضاء هيئة التدريس، باعتبارها محددات رئيسية للأداء الاكاديمي الفعال. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وتم تطبيقها على عينة عشوائية مكونة من (40) طالب/طالبة بقسم الاقتصاد. وتم استخدام برنامج التحليل الاحصائي(SPSS)، لمعالجة وتحليل البيانات ومناقشة الفرضيات، وتوصلنا الى النتائج التالية:

1- يمارس أعضاء هيئة التدريس الجامعي بكلية الاقتصاد/ العجيلات الكفاءات التدريسية بدرجة متوسطة.

2 - يمارس أعضاء هيئة التدريس الجامعي بكلية الاقتصاد/ العجيلات الكفاءات التكنولوجية بدرجة منخفضة.

3 - يمارس أعضاء هيئة التدريس الجامعي بكلية الاقتصاد/ العجيلات الكفاءات الإنسانية بدرجة متوسطة. –

4 - يمارس أعضاء هيئة التدريس الجامعي بكلية الاقتصاد/ العجيلات الكفاءات التقويمية بدرجة متوسطة.

الكلمات الافتتاحية: كفاءة عضو هيئة التدريس، التحصيل الدراسي.

المقدمة :

يشكل التعليم الجامعي أحد الركائز الاساسية في بناء رأس المال البشري، ويعد عضو هيئة التدريس العنصر المهم في العملية التعليمية، إذ يقع على عاتقه مسؤلية نقل المعارف وتطوير القدرات العلمية والفكرية لدى الطلبة، مما ينعكس بشكل مباشر على مستوى تحصيلهم الاكاديمي.

تزداد هذه الاهمية في كليات الاقتصاد تحديداً، وذلك نظراً للطبيعة التحليلية والمعرفية لهذا التخصص، وما يتطلبه من قدرة على الفهم العميق والاستيعاب المنهجي للمفاهيم الاقتصادية. كما وتعد كفاءة عضو هيئة التدريس - التي تشمل الابعاد التعليمية، والمهارية - من أبرز العوامل المؤثرة في تحقيق الاهداف التعليمية، خاصة في ظل التحولات التي تشهدها بيئة التعليم العالي من حيث تطوير المناهج، واعتماد أساليب تدريس حديثة تركز على الطالب كمحور للعملية التعليمية. وفي هذا الإطار، تبرز الحاجة إلى دراسة العلاقة بين كفاءة التدريس والتحصيل الدراسي خصوصاً في التخصصات ذات الطابع الاقتصادي، التي ترتبط بمخرجات سوق العمل وتحقيق

التنمية الاقتصادية.

ومن هذا المنطلق، تهدف هذه الدراسة إلى دراسة أثر كفاءة عضو هيئة التدريس على مستوى التحصيل الدراسي لدى طلبة قسم الاقتصاد، وذلك من خلال دراسة ميدانية بكلية الاقتصاد/ العجيلات، في محاولة لقياس مدى تأثير القدرات التدريسية لأعضاء هيئة التدريس على أداء الطلبة الاكاديمي، واستخلاص النتائج التي تسهم في تحسين جودة التعليم الاقتصادي الجامعي، ودعم السياسات الهادفة إلى رفع كفاءة التعليم العالي في ليبيا.

مشكلة الدراسة :

تعد كفاءة التعليم الجامعي من أبرز العوامل المؤثرة في جودة المخرجات البشرية، والتي تمثل أحد المحددات الاساسية للنمو الاقتصادي في المدى المتوسط والبعيد، حيث تسهم كفاءة عضو هيئة التدريس في رفع كفاءة رأس المال البشري وتحسين مخرجات التعليم العالي.

وفي كليات الاقتصاد بشكل خاص، يكتسب التحصيل الدراسي بعداً استراتيجيا، لكونه يمثل مؤشراً على مدى قدرة الطـالب على اكتساب المعارف والمهارات اللازمـة للانخراط في سـوق العمل والمساهمة في النشـاط الاقتصادي.

ورغم الجهود المبذولة من مؤسسات التعليم العالي في ليبيا للارتقاء بجودة التدريس، إلا أن الواقع التعليمي يواجه جملة من التحديات، منها تفاوت كفاءة أعضاء هيئة التدريس، واعتماد أساليب تقليدية في التدريس لا تراعي طبيعة العلوم الاقتصادية القائمة على التحليل والتفكير النقدي. وقد انعكس على تدني مستوى التحصيل الدراسي لدى شريحة من طلبة الاقتصاد، مما يثير تساؤلات حول مدى فاعلية الكفاءات المهنية للأستاذ الجامعي في تحسين الاداء الاكاديمي.

وانطلاقا من هذا الواقع، تسعى الدراسة إلى تحليل أثر كفاءة عضو هيئة التدريس باعتبارها أحد مدخلات العملية التعليمية الاقتصادية ـ على التحصيل الدراسي لطلبة قسم الاقتصاد، من خلال وجهة نظر الطلبة في مدى ممارسة الكفاءة التدريسية والتكنولوجية والانسانية والتقويمية، ومدى انعكاسها على أدائهم الاكاديمي.

فروض الدراسة:

حسب ما جاءت به مشكلة الدراسة والدراسات السابقة، صيغت الفرضية الرئيسية التالية :

" توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين كفاءة عضو هيئة التدريس والتحصيل الدراسي لطلبة الاقتصاد بكلية الاقتصاد/العجيلات من وجهة نظر الطلبة". ولاختبار هذه

الفرضية تم استنباط مجموعة من الفرضيات الجزئية التالية:

الفرضية الجزئية الأولى: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الكفاءات التدريسية لعضو هيئة التدريس والتحصيل الدراسي لطلبة الاقتصاد.

الفرضية الجزئية الثانية: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الكفاءات التكنولوجية لعضو هيئة التدريس والتحصيل الدراسي لطلبة الاقتصاد.

الفرضية الجزئية الثالثة: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الكفاءات الانسانية لعضو هيئة التدريس والتحصيل الدراسي لطلبة الاقتصاد.

الفرضية الجزئية الرابعة: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الكفاءات التقويمية لعضو هيئة التدريس والتحصيل الدراسي لطلبة الاقتصاد.

أهداف الدراسة:

1. تحليل أثر كفاءة عضو هيئة التدريس في تحسين التحصيل الدراسي لطلبة قسم الاقتصاد بكلية الاقتصاد/العجيلات.
2. تحديد مدى ممارسة الكفاءات التدريسية والتكنولوجية والإنسانية والتقويمية من قبل أعضاء هيئة التدريس من وجهة نظر الطلبة.
3. استكشاف العلاقة بين كفاءة التدريس الجامعي وجودة المخرجات التعليمية في تخصص الاقتصاد.
4. تقديم مقترحات علمية لتطوير أداء أعضاء هيئة التدريس بما يسهم في تعزيز مخرجات التعليم الاقتصادي الجامعي.–
5. الإسهام في تطوير سياسات التعليم العالي المتعلقة بتأهيل وتقييم أعضاء هيئة التدريس في الكليات الاقتصادية داخل ليبيا.

أهمية الدراسة:

تنبع أهمية هذه الدراسة من عدة جوانب علمية وعملية، يمكن إبرازها على النحو الاتي :

أولاً/ الاهمية العلمية :

1. تعزز الدراسة من الفهم النظري للعلاقة بين كفاءة عضو هيئة التدريس والتحصيل الدراسي، من خلال دمج مفاهيم من حقل التربية الجامعية واقتصاديات التعليم، مما يسهم في تطوير الادبيات المرتبطة بجودة التعليم الجامعي في كليات الاقتصاد.
2. تمثل الدراسة إضافة علمية في البيئة الليبية من خلال تسليط الضوء على واقع كفاءة التدريس في كلية الاقتصاد / العجيلات، كدراسة ميدانية واقعية تعد مثالاً حيوياً لمثيلها من كليات الاقتصاد بليبيا تستلزم منا البحث والتحليل الاكاديمي.

ثانياً / الاهمية التطبيقية :

1. تساعد نتائج الدراسة صناع القرار في التعليم العالي، كالعمداء ورؤساء الاقسام، على وضع سياسات واضحة لتطوير أداء أعضاء هيئة التدريس من خلال التدريب والتقويم المستمر.

2. توفر أداة تقييم موضوعية (من وجهة نظر الطلبة) يمكن الاستفادة منها لتحسين الاداء التدريسي، لا سيما في التخصصات الاقتصادية التي تتطلب مهارات تدريس تحليلية عالية.

3. تسهم في تحسين جودة مخرجات التعليم الاقتصادي من خلال ربط كفاءة التدريس بمستوى التحصيل الاكاديمي، مما ينعكس إيجاباً على سوق العمل الوطني.

حدود الدراسة:

تخضع هذه الدراسة لعدد من الحدود التي تحدد نطاق تطبيقها ودرجة تعميم نتائجها، وهي كما يلي:

1.الحدود الموضوعية: تركز هذه الدراسة على تحليل أثر كفاءة عضو هيئة التدريس الجامعي ـ بمختلف أبعادها (التدريسية، التكنولوجية، الإنسانية، التقويمية). في التحصيل الدراسي لطلبة قسم الاقتصاد، دون التطرق إلي العوامل الاخرى المؤثرة في التحصيل مثل البيئة التعليمية أو الخصائص الفردية للطلبة.

2.الحدود البشرية (العينة): تقتصر هذه الدراسة على عينة من طلبة قسم الاقتصاد بكلية الاقتصاد/العجيلات، الذين تم اختيارهم لتمثيل مجتمع الدراسة من خلال استبانة ميدانية، ولا تمثل أعضاء هيئة التدريس أو طلبة الاقسام الاخرى.

3. الحدود المكانية: تجرى الدراسة في كلية الاقتصاد / العجيلات، وهو ما يجعل نتائجها قابلة للتطبيق ضمن هذا الإطار المؤسسي، لكنها قد تختلف في مؤسسات تعليمية أخرى تختلف من خلال الموارد أو الكثافة الطلابية.

4. الحدود الزمنية : تم تنفيذ الدراسة خلال الفصل الدراسي ربيع 2024 ـ 2025، وهو الإطار الزمني الذي تم فيه توزيع الاستبانات وجمع البيانات وتحليل النتائج.

منهجية الدراسة :

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي لتحليل متغيرات الدراسة المتعلقة بـ (الجنس، العمر)، كما واستخدم البرنامج الإحصائي (SPSS) لاختبار فرضيات الدراسة وتحليل النتائج، وتم الاعتماد على مصدرين أساسيين لجمع البيانات :

ـ المصادر الثانوية: والتي تتمثل في الكتب والمراجع العربية والأجنبية ذات العلاقة والدراسات السابقة التي تناولت موضوع البحث.

ـ المصادر الأولية: لمعالجة الجوانب التحليلية لموضوع الدراسة لجأت الباحثة إلى جمع البيانات الأولية من خلال الاستبانة كأداة رئيسية للبحث صممت خصيصاً لهذا الغرض، ووزعت على طلبة قسم الاقتصاد بكلية الاقتصاد/ العجيلات.

مجتمع وعينة الدراسة

مجتمع الدراسة تمثل في كلية الاقتصاد/العجيلات وعينة الدراسة تمتلث في عينة عشوائية من طلبة القسم بالكلية محل الدراسة وتم توزيع (40) استبانة على مجموعة من طلبة الكلية. خلال الفصل الدراسي ربيع 2025/2024.

الدراسات السابقة :

سيتم تناول بعض من الدراسات المحلية والاجنبية السابقة التي لها صلة قريبة بموضوع الدراسة، وفي نهاية العرض سيتم تقديم مقـارنة تحليلية تبين أوجــه الاختلاف فيما بينهم، وموقــع هذه الدراسة من الدراســات السابقة.

أولاً / الدراسات المحلية:

1. دراسة عبد الله حسن (2020) "أثر كفاءة التدريس الجامعي على تحصيل الطلاب في الجامعات الليبية" هدفت الدراسة إلى معرفة مدى تأثير الكفاءة التدريسية على نتائج الطلبة في كليات الاقتصاد، وخلصت إلى أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين كفاءة الاستاذ الجامعي (خاصة الكفاءة التفاعلية والتقويمية) ومستوى تحصيل الطلاب.

2. دراسة سليمان الطرابلسي (2019)، " فاعلية الكفاءات التكنولوجية لأعضاء هيئة التدريس الجامعي في تحسين التحصيل الاكاديمي"، أظهرت النتائج استخدام التكنولوجيا من قبل الاساتذة (كالسبورات الذكية والعروض التقديمية) يزيد من تحفيز الطلبة ويسهم في فهمهم العميق للمفاهيم الاقتصادية.

3. دراسة الهادي الدباشي (2018): "مستوى ممارسة الكفاءات الانسانية لأعضاء هيئة التدريس من وجهة نظر طلبة الاقتصاد" أوضحت الدراسة أن العلاقة الانسانية بين الاستاذ والطالب تعد عاملاً نفسياً هاماً يؤثر في دافعية التحصيل، وأن الاساتذة الذين يتسمون بالتواصل الفعال يحقق طلبتهم نتائج أكاديمية أفضل.

ثانياً / الدراسات الأجنبية:

1. دراســـة Mqrsh & Rache (2005) "Teaching Effectiveness and Student Academic Achievement" أظهرت نتائج الدراســة أن تقييم الطلبة لأساتذتهم مؤشر فعال للكفاءة التدريسية، وأحد المتغيرات المؤثرة بقوة على تحصيلهم.

2. دراسة Biggs & Tang (2011)

"Quality Learning in universities: Role of Teaching Competency" وأظهرت أن التحصيل في التخصصات التحليلية مثل الاقتصاد يتأثر بأسلوب الاستاذ أكثر من المحتوى، وأن الكفاءة تتطلب دمج الجانب المعرفي بالجانب العملي في التدريس.

3. دراســـة (2000) Darling_ Hammond "Teatcher Quality and Student Achivement: A Review of the Literature" ، **وخلصت** الدراسة إلى أن تحســين كفاءة أعضـــاء هيئة التدريس يعد من أهم العوامل المؤثرة في مناهج التعلم، أكثر من أي مدخل إداري أو تنظيمي أخر في التعليم.

اختلاف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة :

الدراسات السابقة ركزت على بعد واحد فقط من الكفاءة (مثل البعد التكنولوجي أو الانساني) والقليل منها تناول بيئة ليبية اقتصادية محددة، وقلة من هذه الدارسات جمعت بيانات ميدانية من الطلبة أنفسهم حول كفاءة أساتذتهم. والاختلاف هنا قد يكون في إن هذه الدراسة تنظر للكفاءة بمفهومها الشامل (تدريسية، تكنولوجية، إنسانية، تقويمية). كما وأنها تركز على قسم الاقتصاد في كلية الاقتصاد/العجيلات، مما يضيف بعداً محلياً واقتصاديا نادراً، وهذه الدراسة تستند على رأي الطلبة كمصد مباشر لقياس الاثر، مما يمنح نتائجها مصداقية تطبيقية عالية، وبالتالي الجدل في هذا الموضوع لازال قائماً بين الدراسات مما دعت الحاجة على ضرورة الاستمرار في البحث فيه خاصةً في دولة ليبيا التي تفتقر لتعدد مرضي يحقق الاستفادة لمثل هذه الدراسات.

الإطار النظري ـ كفاءة عضو هيئة التدريس والتحصيل الدراسي للطالب:

المبحث الاول ـ كفاءة عضو هيئة التدريس :

كفاءة عضو هيئة التدريس الجامعي تمثل محوراً مركزياً في تطوير جودة التعليم، خاصة في تخصصات دقيقة مثل الاقتصاد، حيث تتداخل فيها المعرفة النظرية بالتطبيق العملي. وتعد دراسة أثر هذه الكفاءة على التحصيل الاكاديمي للطلبة مؤشراً مهماً على مدى نجاح مؤسسات التعليم العالي في تحقيق أهدافها التعليمية والتنموية.

أولاً / مفهوم كفاءة عضو هيئة التدريس:

تشير كفاءة عضو هيئة التدريس الى مجموعة من المعارف والمهارات والسلوكيات التي يمتلكها الاستاذ والتي تمكنه من أداء دوره بكفاءة وفاعلية داخل المؤسسة التعليمية. ويعرفها صالح (2018) بأنها" القدرة على أداء المهام الأكاديمية بكفاءة من خلال امتلاك المعارف النظرية والمهارات العملية والوجهات الايجابية نحو التعليم الجامعي"،

كما وقد عرفها Boyle & Charles (2017) بأنها " الدمج الفعال بين المهارات التخصصية، والاتصالية، والتربوية، بما يحقق نتائج تعليمية قابلة للقياس لدى الطلاب" ويقصد بكفاءة عضو هيئة التدريس الجامعي إمتلاكه للخصائص المهنية والشخصية التي تمكنه من أداء دوره في التدريس ، والاشراف، والتقويم والتفاعل مع الطلبة، بما يضمن تحقيق أهداف التعليم الجامعي وجودة مخرجاته.

ثانياً / أهمية كفاءة عضو هيئة التدريس:

تعد كفاءة عضو هيئة التدريس أحد العوامل الرئيسية التي تؤثر في جودة العملية التعليمية ومخرجاتها، وفي فعالية الطالب في الفهم والتحليل والتطبيق، وفي تحقيق التنمية المعرفية والمهارية للطلبة. وفي إعداد كفاءة وطنية مؤهلة وقادرة على المساهمة في التنمية الاقتصادية.

وفي كليات الاقتصاد، يعتبر عضو هيئة التدريس هو المسؤول الأول عن نقل المعارف الاقتصادية وتدريب الطالب على المهارات التحليلية والكمية، مما يجعل كفاءته ضرورة استراتيجية لضمان مستوى علمي متميز.

وقد أشار الشافعي (2020) إلى أن كفاءة الاستاذ الجامعي تمثل شرطاً أساسياً لتحسين جودة التعليم العالي وتحقيق مخرجات بشرية ذات كفاءة. كما أكد UNESCO (2015) على أن تطوير أداء أعضاء هيئة التدريس هو أحد المحاور الاساسية لتطوير التعليم الجامعي في الدول النامية.

ثالثاً / أبعاد كفاءة عضو هيئة التدريس:

قسم الناصر (2017) الكفاءة إلى : تدريسية، تكنولوجية، إنسانية، وتقويمية، وأكد أن كل منها يسهم في دعم التحصيل الاكاديمي لدى الطلبة، وفي دراسة أخرى Biggs& Tang(2011)، تم التأكيد على أهمية التكامل بين الابعاد الاربعة لضمان نواتج تعليم فعالة ومستدامة، وعليه يمكن تصنيف كفاءة عضو هيئة التدريس إلى أربعة أبعاد رئيسية :

1. الكفاءات التدريسية: وهي الكفاءات التي تتعلق بمهارات إيصال المعلومات وقدرة الاستاذ على إيصال المعلومة، إدارة الصف وتصميم المناهج وتطبيق استراتيجيات تدريس حديثة وتصميم الانشطة التعليمية، وتشمل : التخطيط الجيد للمحاضرات وتبسيط المفاهيم الاقتصادية بشكل يحاكي الواقع، واستخدام طرائق تدريس متنوعة (المناقشة، حل المشكلات، العصف الذهني)، القدرة على إثارة التفكير النقدي والتحليلي.

2. الكفاءات التكنولوجية : وتشير إلى مدى قدرة عضو هيئة التدريس عل استخدام التكنولوجيا الحديثة في التعليم، والقدرة على توظيف التقنيات الحديثة، وتشمل : استخدام

العروض التقديمية والفيديوهات التعليمية، وإدارة الصفوف عبر المنصات الرقمية، وإدارة الصفوف عبر المنصات الرقمية، ودمج البرمجيات التحليلية مثل (Pytho n, SPSS,Excel) في المواد الاقتصادية، وتحفيز التعليم الذاتي الالكتروني.

3. الكفاءات الانسانية : تتعلق بالجانب الشخصي والاجتماعي لعلاقة الاستاذ بالطلبة مثل التفاعل الايجابي مع الطلبة، التحفيز، التواصل الفعال، وتشمل: القدرة على خلق بيئة صفية آمنة ومحفزة، واحترام الفروق الفردية بين الطلبة، والتواصل الفعال مع الطلبة وتشجيعهم على المشاركة والتعبير.

4. الكفاءات التقويمية : وتشير إلى مهارة الاستاذ في قياس أداء الطلبة بطريقة عادلة وفعالة وطرق تقييم الطالب وتقديم التغذية الراجعة وقياس مدى تحقق أهداف التعلم، وتشمل: تنويع أدوات التقييم (اختبارات، عروض، واجبات)، تقديم تغذية راجعة بناءة وربط التقييم بأهداف المقرر، وأيضاً تحفيز الطالب على التحسن المستمر.

رابعاً / كفاءة عضو هيئة التدريس من منظور اقتصاديات التعليم :

من منظور اقتصاديات التعليم تعد كفاءة عضو هيئة التدريس من أهم مدخلات العملية التعليمية التي تؤثر في مخرجات التعليم العالي، مما يؤثر لاحقاً على سوق العمل والنمو الاقتصادي. فهي تعتبر استثمارا مثمراً في رأس المال البشري لأنها تسهم في رفع جودة المخرجات التعليمية مع تقليل الهدر الاكاديمي كالرسوب وإعادة المقررات ...وغيرها، كما يعمل على تحسين جاهزية الخريجين لسوق العمل، وأيضاً زيادة العائد الاجتماعي والاقتصادي من التعليم الجامعي. فكلما ارتفعت كفاءة التدريس، زاد مستوى التحصيل، وتحسنت مهارات الطلبة، وازدادت فرصهم في التوظيف والمساهمة في التنمية الاقتصادية الوطنية.

ويرى الدرسي (2019) أن كفاءة التدريس تمثل مدخلاً رئيسياً لتحسين كفاءة الانفاق على التعليم العالي وزيادة العائد الاقتصادي من الاستثمار في الجامعات. كما يوضح Psacharopoulos& Patrinos (2018) أن جودة التدريس تؤثر مباشرةً على قابلية التوظيف، وهو ما ينعكس على معدلات النمو الاقتصادي.

خامساً / مؤشرات كفاءة عضو هيئة التدريس من وجهة نظر الطلبة :

يعتبر تقييم الطلبة لأداء الاستاذ الجامعي من أهم المؤشرات العملية لقياس كفاءته، حيث يمكن للطلبة تقييم وضوح الشرح وتنظيم المادة التعليمية، وتقييم تفاعل الاستاذ مع أسئلة الطلبة، وقياس عملية العدالة في التقييم فيما بين الطلبة، وأيضاً دعمهم أكاديميا وتحفيزياً. وتشير دراسة العبيدي (2021) إلى أن تقييم الطلبة لأعضاء هيئة التدريس يعد من أكثر المؤشرات مصداقية في الكشف عن الكفاءة الفعلية، خاصةً في الجوانب الانسانية

والتواصلية. كما ويؤكد Marsh (2007) "أن تصورات الطلبة ترتبط ارتباطا وثيقاً بنواتج التعليم الاكاديمي".

المبحث الثاني - التحصيل الدراسي:

يعرفه "أيزنك Eizenk"على إنه التحقيق الناجح لهدف معين يتطلب جهدا خاصا ودرجة النجاح التي تتحقق في واجب معين، كما أنه نتيجة نشاط عقلي وجسمي طبقا لمطالب فردية أو موضوعية أو كليهما. وجاء تعريف لـ "تشابلن Chaplin" على أن التحصيل الدراسي هو مستوى محدد من الإنجاز أو الكفاءة أو الأداء في عمل المدرسين يجري من قبل المعلمين أو بواسطة الاختبارات المقننة **(بن لادن،2001).** أما "أحمد والمراغي، 2000" فقد عرف التحصيل الدراسي بالإنجاز التحصيلي للطالب في مادة دراسية أو مجموعة المواد الدراسية، مقدراً بالدرجات طبقا للامتحانات المحلية التي تجريها المؤسسة التعليمية آخر العام أو نهاية الفصل الدراسي.

وفي كليات الاقتصاد، لا يقتصر التحصيل على الحفظ والاستظهار، بل يقاس بمدى قدرة الطالب على فهم العلاقات الاقتصادية، واستخدام أدوات التحليل الكمي، وتفسير البيانات والظواهر التي تحدث في الحياة وربط المفاهيم النظرية بالواقع العملي.

أهمية التحصيل الدراسي في التعليم الاقتصادي :

التحصيل الدراسي له أهمية كبيرة بالنسبة للطالب والمجتمع، حيث له دوراً هاماً في صنع الحياة اليومية للفرد لا يوازيه في ذلك أي مفهوم آخر سوى الإنسان نفسه لأنه هو المنتج للتحصيل وهو أيضا هدفه، فرقي المجتمع وتقدمه مرتبط برقي وتقدم أفراده، والجامعات في مشوارها العلمي تقدم كم هائل من المعلومات والمعارف التي توفر للطالب لتمكنه من استيعابها والاستفادة منها في تعزيز مهاراته الدراسية من خلال التعرف على استراتيجيات التعلم الحديثة والمتطورة وصولاً إلى أقصر الطرق التعليمية وأكثرها نفعاً وتأثيراً، ومـن ثم يكون تحصيله الدراسي جيـداً أو ممتـازاً.

ويكسب التحصيل الدراسي في العلوم الاقتصادية أهمية مضاعفة لأنه :

1. يعكس مدى جاهزية الطلبة لسوق العمل من حيث الفهم التحليلي والقدرة على اتخاذ القرار.
2. يسهم في تقييم البرامج والمقررات الاكاديمية وملاءمتها لمتطلبات الاقتصاد الوطني.
3. يستخدم كمعيار لتقويم كفاءة عضو هيئة التدريس من حيث قدرته على التأثير في فهم الطلبة وتحصيلهم.
4. يساعد في تحقيق المواءمة بين مخرجات التعليم والتخطيط الاقتصادي في الدولة.

العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي:

التحصيل الدراسي هدف يسعى المتعلم للوصول إليه وقد يتحقق بالمستوى المطلوب أو لا يتحقق. وعليه فإنه هناك العديد من العوامل التي تؤثر في التحصيل الدارسي للطالب سواء ما تعلق منها بالطالب نفسه أو بمقدم المادة الدراسية أوغيره، نوجز منها ما يلي:

أولاً / الحالة النفسية: وتتمثل في طبيعة العمليات العقلية كالإدراك والانتباه والتفكير والذكاء، وأي خلل فيها يؤدي إلى انخفاض مستوى التحصيل الدراسي، ومن أهمها الدافعية للإنجاز ومفهوم الذات والثقة بالنفس، فقد أوضحت بعض الدراسات علاقة موجبة بين الدافعية للإنجاز والتحصيل الدراسي، فالأفراد ذوي الدافعية العالية يحققون مستويات نجاح عالية مقارنة بالأفراد ذوي الدافعية المنخفضة، وايضاً وجدت علاقة ارتباطية موجبة بين مفهوم الذات والتحصيل الدراسي، أما الثقة بالنفس فهي تلك التي تمكن الطالب من مواجهة كل ما يعترضه من أمور سلبية، وتشمل التعبير عن الأفكار بثقة، والحديث بكل راحة، وجعل آرائه ذات قيمة (عقيل بن ساسي، 2007).

ثانياً / المناهج الدراسية: بأن تكون المناهج الدراسية ملائمة لمستوى وقدرات الطلبة، فكلما كانت المناهج مراعية لقدرات الطالب ومراحله العمرية التي يمر بها كلما ساهمت في نجاح المتعلم. وأن يساير المنهج الدراسي متطلبات الحياة الاجتماعية والاقتصادية والظروف البيئية .

ثالثاً / صفات عضو هيئة التدريس وخصائصه: نفسية الطالب تتأثر بشخصية عضو هيئة التدريس وبصفاته التي تنعكس ايجاباً أو سلباً على تحصيلهم الدراسي (زيدي ناصر،2007). فقد يكون الطالب من المتفوقين دراسيًا لكن تدهور علاقته بعضو هيئة التدريس يودي إلى كرهه له، والذي سيشمل كرهه للمادة الدراسية وقد يمتد لبقية المواد ومنه تدني أو انخفاض تحصيله.

رابعاً/الامتحانات: الامتحانات لها أهمية خاصة بالنسبة للصحة النفسية للطالب، فلا يجب أن ينظر للامتحانات على أنها شيء يبعث على الخوف والرهبة، بل على العكس هي وسائل مساعدة لتحقيق تقدماً في اكتساب المعارف والمهارات، فالامتحانات بالصورة الخاطئة التي قد تتم بها وما تعكسه من توتر سيعمل على تعطيل عملية التحصيل للطلبة (علي عبد الحميد،2010).

خاتمة الإطار النظري :

يتضح من العرض النظري أن كفاءة عضو هيئة التدريس تعد ركيزة أساسية في تطوير جودة التعليم الجامعي، لما لها من تأثير مباشر على التحصيل الاكاديمي للطلبة، خاصة في التخصصات التي تتطلب مستوى عالٍ من التحليل والاستيعاب، كعلم الاقتصاد. وقد

تناولت الدراسات السابقة والمفاهيم التربوية والاقتصادية الابعاد المختلفة لهذه الكفاءة، والتي تشمل الجوانب التدريسية والتكنولوجية والانسانية، التقويمية، مؤكدة على أن فعالية الاداء الاكاديمي لا تقاس فقط بالمعرفة، بل أيضاً بقدرة الاستاذ على إيصال المحتوى وتوجيه الطلبة نحو تحقيق نتائج تعليمية فعالة.

كما أن التحصيل الدراسي يمثل مخرجاً أساسياً لمدخلات العملية التعليمية، ومؤشراً نوعياً على كفاءة البرامج التعليمية وجودة أداء الكادر الاكاديمي، وبالتالي فإن العلاقة بين كفاءة عضو هيئة التدريس والتحصيل الدراسي تعد علاقة مهمة في اقتصاديات التعليم، لما لها من أثر على إنتاجية رأس المال البشري ومساهمته في التنمية الاقتصادية.

وبناء على ما سبق، تسعى هذه الدراسة إلى الربط بين ما هو نظري وما هو ميداني، من خلال استقصاء أراء طلبة قسم الاقتصاد بكلية الاقتصاد / العجيلات، حول مدى تأثير كفاءة أعضاء هيئة التدريس في مستوى تحصيلهم الاكاديمي، بما يسهم في تقديم توصيات عملية لتحسين جودة التعليم في هذا القطاع الحيوي.

الإطار العملي- التحليل الإحصائي للبيانات:

أداة البحث :

تكونت أداة البحث من إستمارة موجهة لطلبة كلية الإقتصاد/العجيلات علي مختلف التخصصات، شملت أربعة محاور، إختص المحور الأول بدراسة الكفاءات التدريسية لأعضاء هيئة التدريس من وجهة نظر الطلبة في زيادة التحصيل الدراسي، وضم 17عبارة، بينما تعلق المحور الثاني برأي الطلبة حول مدى الكفاءة التكنولوجية لعضو هيئة التدريس الجامعي، وإشتمل على 12 عبارة، والمحور الثالث تعلق بمدى الكفاءة الإنسانية وضم 15عبارة، أما المحور الرابع فإختص بمدى الكفاءة التقويمية، وإشتمل على 12 عبارة، ولتحديد درجة الأهمية النسبية تم إعتماد مقياس (Five Point Lekaret Scale)، وإخضعت الإستمارة لإختبار

الصدق الظاهري (Validity Test) بحساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات ألفا كرونبخ، واختبار ثبات الأداة (Reliabality Test) باستخدام معامل الثبات "ألفا كرونباخ" الذي يحدد مستوى قبول أداة القياس بمستوى 0.60، وكانت النتائج كما هي موضحة بالجدول التالي :

الجدول رقم (1) نتائج معاملات الثبات والصدق لإستبانات الموزعة على عينة الدراسة (إستبانة موجهة لطلاب كلية الإقتصاد / العجيلات)

تسلسل الفقرات	إسم المتغير	كرونباخ ألفا	معامل الصدق

17-1	الكفاءة التدريسية الممارسة لعضو هيئة التدريس من وجهة نظر الطلبة	88٪	93.8٪
29-18	الكفاءة التكنولوجية الممارسة لعضوهيئة التدريس من وجهة نظر الطلبة	93.2٪	96.5٪
30 - 45	الكفاءة الإنسانية الممارسة لعضوهيئة التدريس من وجهة نظر الطلبة	93.8٪	٪ 96.85
46 - 57	الكفاءة التقويمية الممارسة لعضوهيئة التدريس من وجهة نظر الطلبة	84.9٪	٪ 92.14

تحليل البيانات :

(أ) التحليل الوصفي لخصائص عينة الدراسة :

تم استخدام الإحصاء الوصفي (Descriptive Statistics) لاستخراج التكرارات، والنسب المئوية لعينة الدراسة، والجدول التالي يوضح توزيع أفراد العينة حسب المتغيرات الشخصية.

الجدول رقم (2) التوزيع التكراري والنسبي لخصائص عينة طلاب كلية الاقتصاد / العجيلات)

1. الجنس	**العدد**	**النسبة ٪**
ذكر	17	42.5٪
أنثى	23	57.5٪
2. العمر	**العدد**	**النسبة ٪**
أقل من 20 سنة	7	17.5٪
من 20 -25 سنة	30	٪ 75
أكثر من 25 سنة	3	٪ 7.5

الجدول رقم (2)، يبين البيانات الشخصية لأفراد العينة المدروسة من حيث الجنس، والعمر، حيث نجد أن ما نسبته 42.5 ٪ هم من فئة الذكور، بينما ما نسبته 57.5 ٪ من فئة الإناث. كما يوضح الجدول أن النسبة الكبرى للفئة العمرية من 20-25 سنة بنسبة 75٪، وما نسبته 17.5٪ في عمر دون20 سنة، والنسبة الصغرى لمن هم في عمرأكثر من 25 سنة بـ7.5٪، وهذا يوضح أن عينة الدراسة ذات أعمار مختلفة الأمر الذي سوف يساعد على اختبار فرضيات الدراسة.

(ب) التحليل الوصفي لمتغيرات الدراسة

أُستخدم مقياس ليكارت الخماسي لتحديد درجة الأهمية النسبية لكل فقرات الإستبانة، وهي كالتالي:

جدول رقم (3) توزيع الدرجات على إجابات العينة

	موافق جداً	موافق	أحياناً	غير موافق	غير موافق جداً
الدرجة	5	4	3	2	1

(ج) تحليل وتفسير اتجاهات عينة الدراسة نحو محاور الدراسة :

الجداول التالية توضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات الاستبيان الخاصة بالمحاور الأربعة وتفسيرات نتائج التحليل الإحصائي لعينة الدراسة وفقاً الآتي :

المحور الأول ـ الكفاءة التدريسية الممارسة لعضوهيئة التدريس من وجهة نظر الطلبة

يبين تحليل عبارات المحور الأول (الكفاءة التدريسية الممارسة لعضوهيئة التدريس)

ر.م	العبارات	الوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الإتجاه
1	متمكن من المادة الدراسية (مادة التخصص).	2.40	1.104	غير موافق
2	متتبع للمستجدات التي لها علاقة بمهنة التعليم.	2.05	1.175	غير موافق
3	يدير اللقاء التعليمي بكفاءة داخل القاعة التدريسية.	1.87	1.090	غير موافق
4	ملم بأساليب التدريس المناسبة لتوصيل المادة.	2.80	1.324	محايد
5	يستخدم طرق التدريس الحديثة مثل: العمل كفريق جماعي، الحوار،.....	2.55	1.218	غير موافق
6	يستخدم أساليب طرق التدريس التقليدية مثل الإلقاء.	3.47	1.123	موافق
7	يربط أهداف الدرس بمستوى قدرات الطالب وواقعه .	2.07	1.095	غير موافق
8	يستخدم اللغة ومهارات الاتصال اللازمة لإيصال المادة النظرية للطلبة.	2.52	0.395	غير موافق
9	يقدم أفكار وموضوعات المقرر بشكل منظم.	4.13	0.833	موافق
10	يسعى لتشويق الطلبة وإثارة انتباههم أثناء الدرس.	2.42	1.238	غير موافق
11	يحلل محتوى الدرس إلى مكوناته الجزئية.	3.44	1.080	موافق
12	متحمس في تقديم المعلومة والإجابة على تساؤلات الطلبة.	3.63	1.376	موافق
13	يوظف خبرته في زيادة الحصيلة المعرفية للطالب.	2.63	1.011	محايد

14	يساعد الطلبة على ابتكار الحلول وإجراء البحوث العلمية.	2.78	.9176	محايد
15	يعلم الطلاب مهارات التفكير والبحث العلمي	2.73	.9334	محايد
16	يستخدم أساليب لمعاقبة الطلاب بصورة سلمية	2.63	.8950	محايد
17	يشرح المادة التعليمية بشكل مبسط للطلبة	2.84	.6882	محايد

يوضح الجدول السابق إتجاهات إجابات العينة للفقرات المتعلقة بالكفاءة التدريسية الممارسة لعضو هيئة التدريس من وجهة نظرطلبة كلية الإقتصاد/العجيلات، من خلال قيمة الوسط الحسابي والإنحراف المعياري لكل عبارة كما يلي:

1- العبارة الأولي والتي تنص"متمكن من المادة الدراسية (مادة التخصص)"وبلغ المتوسط الحسابي 2.40، بانحراف معياري 1.10، أي أن الإجابات تتجه نحو درجة الغير موافق.

2- العبارة الثانية والتي تنص"متتبع للمستجدات التي لها علاقة بمهنة التعليم" وبلغ المتوسط الحسابي 2.05، بانحراف معياري 1.17، أي أن الإجابات تتجه نحو درجة الغير موافق.

3- العبارة الثالثة "يدير اللقاء التعليمي بكفاءة داخل القاعة التدريسية" وبلغ المتوسط الحسابي1.87، بانحراف معياري 1.09، أي أن الإجابات تتجه نحو درجة الغير موافق.

4- العبارة الرابعة التي تنص "ملم بأساليب التدريس المناسبة لتوصيل المادة" وبلغ المتوسط الحسابي 2.80، بانحراف معياري 1.32، أي أن معظم الإجابات تتجه نحو درجة المحايد.

5- العبارة الخامسة والتي تنص"يستخدم طرق التدريس الحديثة مثل: العمل ضمن فريق جماعي، الحوار، الشرح..." وبلغ المتوسط الحسابي لهذه الفقرة 2.55، بانحراف معياري 1.21، أي أن معظم الإجابات تتجه نحو درجة غير الموافق.

6- العبارة السادسة "يستخدم أساليب طرق التدريس التقليدية مثل الإلقاء" وبلغ المتوسط الحسابي 3.47، بانحراف معياري 1.13، أي أن معظم الإجابات تتجه نحو درجة الموافق.

7- العبارة السابعة "يربط أهداف التدريس بمستوى قدرات الطالب وواقعه" وبلغ المتوسط الحسابي 2.07، بانحراف معياري 1.09، أي أن الإجابات تتجه نحو درجة غير الموافق.

8- العبارة الثامنة "يستخدم اللغة ومهارات الاتصال اللازمة لإيصال المادة النظرية للطلبة"بلغ المتوسط الحسابي2.52، والانحراف المعياري1.39،أي أن الإجابات تتجه نحو غير الموافق.

9- العبارة التاسعة والتي تنص "يقدم أفكار وموضوعات المقرر بشكل منظم" وبلغ المتوسط الحسابي 4.13، بانحراف معياري 0.83، أي أن معظم الإجابات تتجه نحو درجة الموافق.

10-العبارة العاشرة "يسعى لتشويق الطلبة وإثارة انتباههم أثناء الدرس" وبلغ المتوسط الحسابي 2.42، بانحراف معياري 1.23، أي أن معظم الإجابات تتجه نحو درجة غير الموافق .

11-العبارة الحادية عشر والتي تنص "يحلل محتوى الدرس إلى مكوناته الجزئية" وبلغ المتوسط الحسابي 3.44، بانحراف معياري 1.08، أي أن معظم الإجابات تتجه نحو درجة الموافق.

12-العبارة الثانية عشر"متحمس في تقديم المعلومة والإجابة على تساؤلات الطلبة"وبلغ المتوسط الحسابي3.63، بانحراف معياري 1.37 ، أي أن معظم الإجابات تتجه نحو درجة موافق .

13-العبارة الثالثة عشر "يوظف خبرته في زيادة الحصيلة المعرفية للطالب" وبلغ المتوسط الحسابي 2.63، بانحراف معياري 1.01 ، أي أن معظم الإجابات تتجه نحو درجة المحايد.

14-العبارة الرابعة عشر"يساعد الطلبة على ابتكار الحلول وإجراء البحوث العلمية" وبلغ المتوسط الحسابي2.78، وانحراف معياري 0.917 أي أن الإجابات تتجه نحو المحايد .

15-العبارة الخامسة عشر"يعلم الطلاب مهارات التفكير والبحث العلمي"وبلغ المتوسط الحسابي لهذه الفقرة 2.73، بانحراف معياري 0.933 ، أي أن الإجابات تتجه نحو درجة المحايد .

16-العبارة السادسة عشر"يستخدم أساليب لمعاقبة الطلاب بصورة سلمية" وبلغ المتوسط الحسابي2.63، بانحراف معياري 0.895 أي أن معظم الإجابات تتجه نحو درجة المحايد .

17-العبارة السابعة عشر"يشرح المادة التعليمية بشكل مبسط الطلبة" وبلغ المتوسط الحسابي 2.84، بانحراف معياري 0.688 ، أي أن معظم الإجابات تتجه نحو درجة المحايد .

أما بالنسبة للمتوسط العام للمحور الأول فقد كان بقيمة 2.76 ، مما يدل على تجانس وتوافق كافة الإجابات وتمحورها حول درجة المحايد ، ويفسر ذلك أن دور الكفاءة

التدريسية لعضو هيئة التدريس الجامعي في زيادة التحصيل الدراسي للطالب الجامعي كان متوسطاً .

المحور الثاني ـ الكفاءة التكنولوجية الممارسة لعضوهيئة التدريس من وجهة نظر الطلبة :

جدول (6) يبين تحليل عبارات المحور الثاني (الكفاءة التكنولوجية الممارسة لعضوهيئة التدريس)

ر.م	العبارات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الإتجاه
18	يوظف التعليم الالكتروني في العملية التعليمية.	2.05	1.108	غير موافق
19	يغرس في نفوس طلابه الاتجاهات الإيجابية نحو التعلم الإلكتروني.	2.17	1.195	غير موافق
20	يوظف الحاسب الآلي كوسيلة تعليمية	2.75	1.497	محايد
21	يستخدم الانترنت كوسيلة للبحث العلمي وكمصدر للمعرفة في مادة التخصص.	3.30	1.108	غير موافق
22	يستعمل الوسائل التكنولوجية في توصيل المعارف والمهارات للطلبة.	2.20	1.042	غير موافق
23	يستخدم برمجيات الحاسوب المختلفة (PowerPoint, Exel, Word) في عرض المحاضرات	2.35	1.144	غير موافق
24	يملك المهارات اللازمة لاستخدام البرمجيات في التعليم الالكتروني.	2.45	1.218	غير موافق
25	يتقن التطبيقات العلمية والتشغيلية للوسائط التكنولوجية المتعددة في تدريس مادة التخصص.	2.17	1.195	غير موافق
26	يشجع الطلبة على استخدام التكنولوجيا	1.87	1.017	غير موافق
27	يوجه دائما الطلبة نحو الكتب والمراجع الالكترونية.	2.12	1.113	غير موافق
28	يستخدم عناصر الانترنت والبريد الالكتروني للتواصل مع الطلبة.	2.00	1.132	غير موافق
29	يوفر للطلاب مصادر تعلم تكنولوجية متنوعة لتحقيق الأهداف التعليمية.	2.35	1.625	غير موافق

يوضح الجدول رقم (6) إتجاهات إجابات العينة حول الفقرات المتعلقة بالكفاءة التكنولوجية الممارسة لعضوهيئة التدريس من وجهة نظرطلبة كلية الإقتصاد/العجيلات قيمة الوسط الحسابي والإنحراف المعياري لكل عبارة كما يلي :

18. العبارة الثامنة عشر "يوظف التعليم الالكتروني في العملية التعليمية" وبلغ المتوسط الحسابي 2.05، بانحراف معياري 1.10، أي أن معظم الإجابات تتجه نحو درجة الغير موافق.
19. العبارة التاسعة عشر "يغرس في نفوس طلابه الاتجاهات الإيجابية نحو التعلم الإلكتروني" وبلغ المتوسط الحسابي2.17، بانحراف معياري 1.19، أي الإجابات تتجه نحو الغير موافق.
20. العبارة العشرون "يوظف الحاسب الآلي كوسيلة تعليمية " وبلغ المتوسط الحسابي لهذه الفقرة 2.75، بانحراف معياري 1.49، أي أن معظم الإجابات تتجه نحو درجة المحايد.
21. العبارة الواحدة والعشرون والتي تنص "يستخدم الانترنت كوسيلة للبحث العلمي وكمصدر للمعرفة في مادة التخصص"وبلغ المتوسط الحسابي 3.30، بانحراف معياري 1.10، أي أن معظم الإجابات تتجه نحو درجة الغير موافق.
22. العبارة الثانية والعشرون والتي تنص "يستعمل الوسائل التكنولوجية في توصيل المعارف والمهارات للطلبة" وبلغ المتوسط الحسابي لهذه الفقرة 2.20، بانحراف معياري 1.04، أي أن معظم الإجابات تتجه نحو درجة الغير موافق.
23. العبارة الثالثة والعشرون والتي تنص"يستخدم برمجيات الحاسوب المختلفة (PowerPoint, Exel, Word) في عرض المحاضرات " وبلغ المتوسط الحسابي لهذه الفقرة 2.35، بانحراف معياري 1.09، أي أن معظم الإجابات تتجه نحو درجة غير موافق.
24. العبارة الرابعة والعشرون "يملك المهارات اللازمة لاستخدام البرمجيات في التعليم الالكتروني" وبلغ المتوسط الحسابي2.45، بانحراف معياري 1.21، أي أن معظم الإجابات تتجه نحو درجة الغير موافق.
25. العبارة الخامسة والعشرون والتي تنص "يتقن التطبيقات العلمية والتشغيلية للوسائط التكنولوجية المتعددة في تدريس مادة التخصص" وبلغ المتوسط الحسابي لهذه الفقرة 2.17، بانحراف معياري 1.19، أي أن معظم الإجابات تتجه نحو درجة الغير موافق.
26. العبارة السادسة والعشرون"يشجع الطلبة على استخدام التكنولوجيا" وبلغ المتوسط الحسابي 1.87، بانحراف معياري 1.01، أي أن معظم الإجابات تتجه نحو الغير موافق .

27. العبارة السابعة والعشرون "يوجه دائما الطلبة نحو الكتب والمراجع الالكترونية" وبلغ المتوسط الحسابي 2.12، بانحراف معياري1.11، أي أن الإجابات تتجه نحو الغير موافق.

28. العبارة الثامنة والعشرون والتي تنص "يستخدم عناصر الانترنت والبريد الالكتروني للتواصل مع الطلبة" وبلغ المتوسط الحسابي لهذه الفقرة 2.00، بانحراف معياري 1.13، أي أن معظم الإجابات تتجه نحو درجة الغير موافق.

29. العبارة التاسعة والعشرون والتي تنص "يوفر للطلاب مصادر تعلم تكنولوجية متنوعة لتحقيق الأهداف التعليمية" وبلغ المتوسط الحسابي لهذه الفقرة 2.35، بانحراف معياري1.62 ، أي أن معظم الإجابات تتجه نحو درجة الغير موافق .

أما بالنسبة للمتوسط العام للمحور الثاني فقد كان بقيمة 2.31، مما يدل على تجانس وتوافق كافة الإجابات وتمحورها حول درجة الغير الموافق ، ويفسر ذلك أن دور الكفاءة التكنولوجية لعضو هيئة التدريس الجامعي في زيادة التحصيل الدراسي للطالب الجامعي كان منخفضاً جداً. الأمر الذي يستدعي الباحثين القيام بدراسة أسباب وعوامل هذا الإنخفاض.

المحور الثالث ـ الكفاءة الإنسانية الممارسة لعضوهيئة التدريس من وجهة نظر الطلبة:

جدول (7) يبين تحليل عبارات المحور الثالث (الكفاءة الإنسانية الممارسة لعضو هيئة التدريس)

ر.م	العبارات	الوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الإتجاه
30	يحبذ المناقشة والجو الديمقراطي مع الطلبة.	3.94	.705	موافق
31	يتقبل ويحترم آراء الطلبة.	3.57	.768	موافق
32	يتعامل مع الطلبة بمساواة وعدل وإنصاف.	3.63	.683	موافق
33	متكيف ومرن في التعامل مع طلبته	3.26	.871	محايد
34	يتعامل بفوقية وسلطوية مع الطلبة	4.00	.816	موافق
35	يلعب دور المستشار والمتخصص والمعالج لأخطاء ومشاكل الطلبة.	3.57	.961	موافق
36	يتجنب السخرية والاستهزاء بالطلبة.	3.68	.820	موافق
37	يرغب ويعزز إنجازات طلبته	3.42	.768	موافق
38	ينمي الثقة بالنفس لطلبته.	3.42	.768	موافق
39	يبث روح الولاء والانتماء بين طلابه.	3.52	1.073	موافق
40	يوفر البيئة الاجتماعية والإنسانية المناسبة القائمة على التفاعل الجيد والاحترام المتبادل للعملية التعليمية.	3.47	1.123	موافق

41	يتمتع بالتواضع العلمي في التعامل مع الطلبة.	2.84	.834	محايد
42	يتمتع بالقدرة على التصرف بكفاءة واتزان	3.47	.772	موافق
43	يظهر بمظهر لائق أمام طلبته	3.42	.837	موافق
44	بشوش ومحب وعطوف مع طلبته	3.57	1.121	موافق
45	ينمي فيهم القيم والاتجاهات الإيجابية والأخلاقيات اللازمة	3.52	.904	موافق

يوضح الجدول السابق إتجاهات إجابات العينة حول الفقرات المتعلقة بالكفاءة الإنسانية الممارسة لعضو هيئة التدريس من وجهة نظر طلبة كلية الإقتصاد/العجيلات قيمة الوسط الحسابي والإنحراف المعياري لكل عبارة كما يلي :

30. العبارة الثلاثون والتي تنص "يحبذ المناقشة والجو الديمقراطي مع الطلبة " وبلغ المتوسط الحسابي 3.94، بانحراف معياري 705.، أي أن معظم الإجابات تتجه نحو درجة الموافق.

31. العبارة الواحد والثلاثون والتي تنص " يتقبل ويحترم آراء الطلبة"وبلغ المتوسط الحسابي لهذه الفقرة 3.57، بانحراف معياري 768.، أي أن معظم الإجابات تتجه نحو درجة الموافق.

32. العبارة الثانية و الثلاثون تنص" يتعامل مع الطلبة بمساواة وعدل وإنصاف" وبلغ المتوسط الحسابي لها 3.63، بانحراف معياري 683.، أي أن معظم الإجابات تتجه نحو درجة الموافق.

33. العبارة الثالثة و الثلاثون والتي تنص " متكيف ومرن في التعامل مع طلبته " وبلغ المتوسط الحسابي لهذه الفقرة 3.26، بانحراف معياري 871.، أي أن معظم الإجابات تتجه نحو المحايد.

34. العبارة الرابعة والثلاثون "يستخدم طرق التدريس الحديثة مثل: العمل ضمن فريق جماعي" وبلغ المتوسط الحسابي 4.00، وإنحراف معياري 816.،أي أن الإجابات تتجه نحو الموافق.

35. العبارة الخامسة والثلاثون "يلعب دور المستشار والمعالج لأخطاء ومشاكل الطلبة" بلغ المتوسط الحسابي3.57، والانحراف المعياري 961.، أي أن الإجابات تتجه نحو درجة الموافق.

36. العبارة السادسة والثلاثون تنص "يتجنب السخرية والاستهزاء بالطلبة" وبلغ المتوسط الحسابي 3.68، وانحراف معياري 820.، أي أن معظم الإجابات تتجه نحو درجة الموافق.

37. العبارة السابعة والثلاثون "يرغب ويعزز إنجازات طلبته" المتوسط الحسابي لهذه الفقرة 3.421، بانحراف معياري 76853.، أي أن معظم الإجابات تتجه نحو درجة الموافق.

38. العبارة الثامنة والثلاثون والتي تنص "ينمي الثقة بالنفس لطلبته" وبلغ المتوسط الحسابي لهذه الفقرة 3.64، بانحراف معياري 768.، أي أن معظم الإجابات تتجه نحو درجة الموافق.

39.العبارة التاسعة والثلاثون والتي تنص " يبث روح الولاء والانتماء بين طلابه..وبلغ المتوسط الحسابي 3.52، بانحراف معياري 1.073، أي أن معظم الإجابات تتجه نحو درجة الموافق .

40. العبارة الأربعون والتي تنص " يوفر البيئة الاجتماعية والإنسانية المناسبة القائمة على التفاعل الجيد والاحترام المتبادل للعملية التعليمية."وبلغ المتوسط الحسابي لهذه الفقرة 3.474، بانحراف معياري 1.12390، أي أن معظم الإجابات تتجه نحو درجة الموافق .

41. العبارة الواحد والأربعون"يتمتع بالتواضع العلمي في التعامل مع الطلبة" وبلغ المتوسط الحسابي 2.84، بانحراف معياري834. أي أن معظم الإجابات تتجه نحو درجة المحايد.

42. العبارة الثانية والأربعون تنص "يتمتع بالقدرة على التصرف بكفاءة واتزان" وبلغ المتوسط الحسابي لها 3.47 بانحراف معياري 772. ، أي أن معظم الإجابات تتجه نحو درجة الموافق .

43. العبارة الثالثة والأربعون والتي تنص "يظهر بمظهر لائق أمام طلبته" وبلغ المتوسط الحسابي 3.42، وانحراف معياري837. ، أي أن معظم الإجابات تتجه نحو درجة الموافق.

44. العبارة الأربعة والأربعون والتي تنص "بشوش ومحب وعطوف مع طلبته" وبلغ المتوسط الحسابي 3.57، بانحراف معياري1.121 أي أن معظم الإجابات تتجه نحو درجة الموافق .

45. العبارة الخامسة والأربعون "ينمي فيهم القيم والاتجاهات الإيجابية والأخلاقيات اللازمة" وبلغ المتوسط الحسابي3.52، والانحراف معياري904.، أي أن الإجابات تتجه نحو الموافق .

وقد تبين من خلال قيمة الوسط الحسابي العام والبالغ (3.25) لجميع عبارات المحور، والذي يشير إلى أن أرائهم متوسطة، مما يعني أن الكفاءة الإنسانية الممارسة لعضو

هيئة التدريس من وجهة نظرطلبة كلية الإقتصاد/العجيلات، لها دور متوسط في عملية التحصيل الدراسي .

المحور الرابع : الكفاءة التقويمية الممارسة لعضوهيئة التدريس من وجهة نظر الطلبة

جدول (8) يبين تحليل عبارات المحور الرابع (الكفاءة التقويمية الممارسة لعضو هيئة التدريس)

ر.م	العبارات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه
46	يراعي في طرح الأسئلة الفروق الفردية للطلبة.	4.13	0.83	موافق
47	ينوع في أسئلة الامتحان بين السهولة والصعوبة.	3.44	0.99	موافق
48	يستخدم التقويم النهائي (الدرجة من 100) في نهاية الفصل الدراسي.	3.63	1.37	موافق
49	يستخدم التقويم التكويني أثناء وبعد تقديم المادة الدراسية.	3.50	1.13	موافق
50	يستخدم الامتحان كوسيلة تهديد.	3.33	1.19	محايد
51	يهيأ الطلبة نفسيا ومعرفيا للامتحان.	3.44	1.08	موافق
52	يتحرى الدقة في تصحيح أوراق الامتحان	3.38	0.96	محايد
53	يسلم أوراق الامتحانات ونتائجها في الوقت المناسب.	3.40	1.01	موافق
54	يقوم بعمليات التقويم بشكل دوري ومستمر.	3.05	0.92	محايد
55	يراعي الجانب الوجداني في التقويم.	3.40	1.25	موافق
56	يراعي الجانب المعرفي في التقويم.	2.61	1.07	محايد
57	يتابع الواجبات والأنشطة ويجعل لها وزنا في التقويم.	3.02	1.08	محايد

يوضح الجدول رقم (8) إتجاه عينة الدراسة حول دور الكفاءة التقويمية لعضو هيئة التدريس الجامعي في زيادة التحصيل الدراسي للطالب الجامعي، والتي تبين قيمة الوسط الحسابي والإنحراف المعياري لكل عبارة كما يلي :

46. العبارة السادسة والأربعون "يراعي في طرح الأسئلة الفروق الفردية للطلبة" وبلغ المتوسط الحسابي4.13، والانحراف معياري 0.83، أي أن معظم الإجابات تتجه نحو درجة الموافق.

47. العبارة السابعة والأربعون " ينوع في أسئلة الامتحان بين السهولة والصعوبة" وبلغ المتوسط الحسابي 3.44، والانحراف معياري 0.99، أي أن الإجابات تتجه نحو درجة الموافق.

48. العبارة الثامنة والأربعون "يستخدم التقويم النهائي في نهاية الفصل الدراسي" بلغ المتوسط الحسابي3.63 والانحراف المعياري1.37،أي أن معظم الإجابات تتجه نحو الموافق.

49. العبارة التاسعة والأربعون" يستخدم التقويم التكويني أثناء وبعد تقديم المادة

الدراسية" بلغ المتوسط الحسابي3.50 والانحراف معياري 1.13، ومعظم الإجابات تتجه نحو درجة الموافق.

50. العبارة الخمسون والتي تنص" يستخدم الامتحان كوسيلة تهديد" وبلغ المتوسط الحسابي لهذه الفقرة 3.33، بانحراف معياري 1.19، أي أن معظم الإجابات تتجه نحو درجة المحايد.

51. العبارة الواحد والخمسون تنص"يهيأ الطلبة نفسيا ومعرفيا للامتحان" وبلغ المتوسط الحسابي 3.44، والانحراف معياري 1.08 ، أي أن معظم الإجابات تتجه نحو درجة الموافق.

52. العبارة الثانية والخمسون تنص " يتحرى الدقة في تصحيح أوراق الامتحان" وبلغ المتوسط الحسابي لهذه الفقرة 3.38، بانحراف معياري 0.96 ، أي أن الإجابات تتجه نحو درجة المحيد.

53. العبارة الثالثة والخمسون "يسلم أوراق الامتحانات ونتائجها في الوقت المناسب" بلغ المتوسط الحسابي 3.40، والانحراف المعياري 1.01، أي أن معظم الإجابات تتجه نحو درجة الموافق.

54. العبارة الأربع والخمسون"يقوم بعمليات التقويم بشكل دوري ومستمر" وبلغ المتوسط الحسابي 3.05، والانحراف معياري 0.92، أي أن معظم الإجابات تتجه نحو درجة المحايد.

55.العبارة الخمس والخمسون تنص علي"يراعي الجانب الوجداني في التقويم" وبلغ المتوسط الحسابي 3.40، بانحراف معياري 1.25، أي أن معظم الإجابات تتجه نحو درجة الموافق .

56. العبارة الستة والخمسون والتي تنص " يراعي الجانب المعرفي في التقويم " وبلغ المتوسط الحسابي لها 2.61، والانحراف معياري 1.07، أي أن معظم الإجابات تتجه نحو درجة المحايد .

57. العبارة السبع والخمسون تنص "يتابع الواجبات والأنشطة ويجعل لها وزنا في التقويم" وبلغ المتوسط الحسابي 3.02، والانحراف معياري،1.08 أي أن معظم الإجابات تتجه نحو المحايد .

يوضح الجدول السابق إتجاهات إجابات العينة حول العبارات المتعلقة بالكفاءة التقويمية الممارسة لعضو هيئة التدريس من وجهة نظر طلبة الكلية قيمة الوسط الحسابي العام بـ(3.40) لجميع العبارات مما يدل على أن كافة الإجابات متمحورة حول درجة الموافق، ويفسر بأن دور الكفاءة التقويمية لعضو هيئة التدريس الجامعي

كان لها تأثير في زيادة التحصيل العلمي للطالب الجامعي.

اختبار فرضيات الدراسة

ثم أستخدم تحليل الانحدار البسيط، واختبار Anova، وكانت النتائج كالآتي :

الفرضية الأولى: يمارس أعضاء هيئة التدريس الجامعي بكلية الاقتصاد/العجيلات الكفاءات التدريسية من وجهة نظر الطلبة.

الجدول رقم (9) نتائج تحليل الانحدار البسيط للفرضية الأولى

النموذج (Model 1)	R الإرتباط	R^2 معامل التحديد	Df درجات الحرية		Sig*
1	.735	539	1	56	0.000

الجدول رقم (10) نتائج تحليل التباين (Anova) للفرضية الأولى

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	Sig*	النتيجة
الكفاءات التدريسية من وجهة نظر الطلبة	بين المجموعات	1048.540	1	0.000	يوجد لها أثرذو دلالة
	داخل المجموعات	239.183	55		
	التباين الكلي	654.795	56		

من بيانات الجدولين (9)،(10) يتضح وجود تأثير ذو دلالة إحصائية للكفاءات التدريسية لعضو هيئة التدريس في زيادة التحصيل الدراسي للطالب الجامعي من وجهة نظر طلاب الكلية، وهذا ما يؤكده مستوى المعنوية (0.000) وهي أقل من 5٪.

الفرضية الثانية: يمارس أعضاء هيئة التدريس الجامعي بكلية الاقتصاد/العجيلات الكفاءات التكنولوجية من وجهة نظر الطلبة.

الجدول رقم (11) نتائج تحليل الإنحدار البسيط للفرضية الثانية

النموذج (Model 1)	R الإرتباط	R^2 معامل التحديد	Df درجات الحرية		Sig*
1	.653	.663	1	55	0.977

الجدول رقم (12) نتائج تحليل التباين (Anova) للفرضية الثانية

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	Sig*	النتيجة
الكفاءات التكنولوجية من وجهة نظر الطلبة	بين المجموعات	1265.327	1	0.977	ليس لها أثر
	داخل المجموعات	642.178	55		
	التباين الكلي	1907.505	56		

ويتضح من بيانات الجدولين (11)،(12) وجود تأثير ذو دلالة إحصائية للكفاءات التكنولوجية لعضو هيئة التدريس في زيادة التحصيل الدراسي للطالب الجامعي من وجهة نظر طلاب الكلية، وبلغ معامل الارتباط 0. 653 (R) عند مستوى 0.977 وهي أكبر من 5 ٪.

الفرضية الثالثة: يمارس أعضاء هيئة التدريس الجامعي بكلية الاقتصاد / العجيلات الكفاءات الإنسانية من وجهة نظر الطلبة.

الجدول رقم (13) نتائج تحليل الانحدار البسيط للفرضية الثالثة

النموذج (Model 1)	R الإرتباط	R^2 معامل التحديد	Df درجات الحرية		Sig*
1	.630	.397	1	56	0.004

الجدول رقم (14) نتائج تحليل التباين (Anova) للفرضية الثالثة

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	Sig*	النتيجة
الكفاءات الإنسانية من وجهة نظر الطلبة	بين المجموعات	477.451	1	0.004	لها أثر ذو دلالة
	داخل المجموعات	723.830	55		
	التباين الكلي	1201.281	56		

ويتضح من بيانات الجدول (13)، الجدول (14) وجود تأثير ذو دلالة إحصائية للكفاءات الإنسانية لعضو هيئة التدريس في زيادة التحصيل الدراسي للطالب الجامعي من وجهة نظر طلاب الكلية، وبلغ معامل الارتباط 0. 397(R) عند مستوى 0.004 وهي أصغر من مستوى (0.05) .

الفرضية الرابعة: يمارس أعضاء هيئة التدريس الجامعي بكلية الاقتصاد/العجيلات الكفاءات التقويمية من وجهة نظر الطلبة.

الجدول رقم (15) نتائج تحليل الانحدار البسيط للفرضية الرابعة

النموذج (Model 1)	R الإرتباط	R^2 معامل التحديد	Df درجات الحرية		Sig*
1	.893	.896	1	56	0.006

الجدول رقم (16) نتائج تحليل التباين (Anova) للفرضية الرابعة

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	Sig*	النتيجة
الكفاءات التقويمية من وجهة نظر الطلبة	بين المجموعات	1026.238	1	0.006	لها أثرذو دلالة
	داخل المجموعات	876.746	55		
	التباين الكلي	1902.984	56		

ويتضح من بيانات الجدولين (15)،(16) وجود تأثير ذو دلالة إحصائية للكفاءات التقويمية لعضو هيئة التدريس في زيادة التحصيل الدراسي للطالب الجامعي من وجهة نظر طلاب الكلية، وبلغ معامل الارتباط 893(R). عند مستوى 0.006 وهي أصغر من مستوى المعنوية (0.05).

النتائج والتوصيات:

1.2.3 النتائج:

من خلال التحليل السابق للبيانات فقد تم التوصل إلى الآتي :

1- يمارس أعضاء هيئة التدريس الجامعي بكلية الاقتصاد/ العجيلات للكفاءات التدريسية من وجهة نظر الطلبة بدرجة متوسطة.

2- يمارس أعضاء هيئة التدريس الجامعي بكلية الاقتصاد/ العجيلات للكفاءات التكنولوجية من وجهة نظر الطلبة بدرجة منخفضة.

3- يمارس أعضاء هيئة التدريس الجامعي بكلية الاقتصاد/ العجيلات للكفاءات الإنسانية من وجهة نظر الطلبة بدرجة متوسطة. –

4- يمارس أعضاء هيئة التدريس الجامعي بكلية الاقتصاد/ العجيلات للكفاءات التقويمية من وجهة نظر الطلبة بدرجة متوسطة.

2.2.3 التوصيات

استنادا للنتائج السابقة توصل البحث إلى مجموعة من التوصيات نذكر منها ما يلي :

1. ضرورة التركيز على زيادة كفاءة أعضاء هيئة التدريس وذلك من خلال ورش العمل، والمؤتمرات، ومنحهم فرص الإيفاد للخارج وربطهم بالجامعات التي تحتوي على برامج متطورة.

2. ضرورة توفير وسائل التعليم الحديثة والمكتبات الالكترونية بالجامعات.

3. تدريب أعضاء هيئة التدريس باستمرار خاصة الجدد، لأنه يساعد على اتقان المهارات اللازمة للعمل وتجنب ارتكاب الأخطاء.

4. الاستمرار في تقويم أعضاء هيئة التدريس من قبل الطلبة وهو ما أشارت إليه نتائج الدراسة.
5. تقديم حوافز مادية ومعنوية لأعضاء هيئة التدريس المتميزين ، فهي تزيد الحافز الإيجابي لدى عضو هيئة التدريس مما يؤثر إيجابياً على قدرته وكفاءته العلمية.
6. أن يشمل نموذج التقويم لأداء أعضاء هيئة التدريس كافة الواجبات من تدريس وبحث علمي وخدمة للمجتمع.

بيان تضارب المصالـــح:

يُقر المؤلف بعدم وجود أي تضارب مالي أو علاقات شخصية معروفة قد تؤثر على العمل المذكور في هذه الورقة

قائمة المراجع:

ـ الدرسي، (2019). اقتصاديات التعليم وجودة الاداء الاكاديمي. مجلة الاقتصاد والتنمية، 11(1)، 45-60.
ـ الشافعي، حسن (2015) كفاءة عضو هيئة التدريس ودورها في تحسين جودة التعليم الجامعي. مجلة البحوث التربوية 15(4)، 91-113.
ـ العبيدي، أحمد (2021)، مدى توافر كفاءات التدريس الجامعي من منظور الطلاب. مجلة دراسات في التعليم.
ـ الناصر، محمد (2017) الكفادات التدريسية لأعضاء هيئة التدريس الجامعي من وجهة نظر الطلبة . مجلة العلوم التربوية،26(3)، 66 - 85.
ـ الهادي الدباشي (2018) ، مستوى ممارسة الكفاءآت الانسانية لأعضائ هثة التدريس من وجهة نظر طلبة الاقتصاد ، مجلة التعليم الجامعي ط 1.
ـ زيدي ناصر الدين ،(2007). سيكولوجية المّدرس ، دراسة وصفية تحليلية ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر، ط1، 218 - 224
ـ صالح، عبد الله (2018). كفاءة عضو هيئة التدريس الجامعي في ضوء معايير الجودة، مجلة جامعة دمشق 34(2)، 112-140.
ـ عبد الله حسن (2020)، أثر كفاءة التدريس الجامعي على تحصيل الطلاب في الجامعات الليبية، مجلة البحوث التربوية، 25(4)، 91-113.
ـ عقيل بن ساسي.(2010)، فاعلية بعض المهارات التدريسية في رفع مستوى التحصيل الدارسي في الرياضيات لذى طلبة ثالثة متوسط ، رسالة ماجستير غير منشورة ، مودعة بجامعة قاصدي مرباح بورقلة .
ـ علي عبدالحميد احمد (2010)، التحصيل الدارسي وعلاقته بالقيم الإسلامية التربوية، بحث مقدم لنيل درجة الدكتوراه، مكتبة حسن العصرية ، بيروت ، لبنان، 123- 143 .

ثانياً المراجع الاجنبية

Boyle,C & Charles,M.(2017) Teaching Effectiveness in Higher -Education. Journal of Higher Education Studies, 9(1), 22_34.

.?UNESCO. (2015) Rethinking Education: Towards a Global Common.Good
.Paris: UNESCO Publishing
psacharoulos, G, & patrinos, H.A(2018), Returns to investment in Education
.A glopal Update. Educations,26(5), 445_ 458 :
Marsh, H,W. (2007) . Students' Evaluations of university Teaching : research
.Findings, Methodological Issues, and Direction for Future Reseach
. Internation Tounal of Education Research 41(1) 56_67
: Darling_ Hammond" Teacher Q uality nd Student Achivement(2000)
"AReview od theLiterature
Educational Policy Analysis Archives. Biggs, J,&Tang, C.(2011), Teaching
.for Qulity Learning at University (4Th ed). McGroe _ Hill Education